

# أطروحة الماجستير في الفنون

الموضوع: الدكتوراة سناء كامل الشعلان وإسهاماتها في أدب  
الأطفال

إعداد: نصرين مندل  
الدورة: المرحلة الرابعة من الماجستير  
رقم التسجيل ( الدخول): ٢١٢٠١٠ arb

تحت إشراف  
الدكتور جهانغير عالم



تقديم إلى

قسم اللغة العربية وآدابها

الجامعة العالية

١٧ غورتشند رود، بارك سركاس ، كولكاتا

سنة: 2023

## Declarations

I , Nasrin Mondal hereby declare that this dissertation entitled " Sanaa kamel al shalaan wa ishamatuha fi Al adabil atfaal" , " Dr. Sana Kamel Al-Shaalan and her contributions to children's literature" is original work which is carried out by me for the degree of m.a in Arabic from the Aliah university .

The book, article and website which I have made use of are acknowledged are respective places in the text for the present dissertation which I am submitting to the university, no degree or diploma distinction has been conferred on me before either in this or any other University.

Nasrin Mondal

4<sup>th</sup> sem M.A Aliah University

Roll No: Arb212010

Date- 12/05/2023

Place – Kolkata

Signature of Supervisor

Signature of student

## فهرست الموضوعات

4-3.....	المقدمة
	<b>الباب الأول- حياة سناء كامل الشعلان</b>
6-5.....	الفصل الأول - حياتها ونشأتها
8-6.....	الفصل الثاني - حياتها العملية و الأدبية
18-8.....	الفصل الثالث - جوائزها
	<b>الباب الثاني: - تاريخ و تعريف أدب الاطفال</b>
21-18.....	الفصل الأول - مفهوم أدب الاطفال
25-21.....	الفصل الثاني - نشأة أدب الأطفال و تطوره
	<b>الباب الثالث - إسهامات سناء كامل الشعلان في أدب الاطفال</b>
	<b>الفصل الأول - خدمات سناء كامل الشعلان في مجال المختلفة ( الرواية ، القصة القصيرة ، المسرحية)</b>
35-25.....	
35.....	الخاتمة
37-36.....	المصادر والمراجع

## المقدمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن في اللغة العربية و أخرج الناس من الظلمات إلى النور، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وإمام المرسلين و آله و أصحابه أجمعين.

أما بعد فهذا بحث متواضع لنيل شهادة الماجستير بقسم اللغة العربية ، بجامعة العالية ببولكاتا و قد اخترت هذا الموضوع بعد أن ناقشت عنه مع الأديبة و الكاتبة سناء كامل الشعلان. ولدت سناء كامل الشعلان كاتبة أردنية فلسطينية، لها عدة قصص ومسرحيات منشورة، وتكتب في عدد من المجالات العربية، ولها مساهمات فعالة في أدب الأطفال.

لقد قسمت بحثي إلى ثلاثة أبواب، وكل باب يشتمل على عدة فصول، وهو كما يلي:  
الباب الأول تشتمل على حياة سناء كامل الشعلان، وهو يتوزع إلى ثلاثة فصول، يتحدث الفصل الأول عن حياتها ونشأتها ، بينما يتحدث الفصل الثاني عن حياتها العملية و الأدبية، وأما الفصل الثالث فهو يشتمل على الجوائز التي نالتها.

ويتمحور الباب الثاني حول تاريخ و تعريف أدب الأطفال، وهو يشتمل على بابين، يشتمل الفصل الأول على مفهوم أدب الأطفال، بينما يتحدث الفصل الثاني عن نشأة أدب الأطفال و تطوره.

والباب الثالث يدور حول إسهامات سناء كامل الشعلان في أدب الأطفال، وهو يشتمل على فصل واحد، وهو يتحدث عن خدمات سناء كامل الشعلان في وإسهاماتها في الأدب العربي مع التركيز على أدب الأطفال.

يشتمل البحث على سبعة وثلاثين صفحة، فأنى جمعت المعلومات من المواقع الإلكترونية والكتب المتعددة المتوفرة في مكتبة جامعة العالية والمكتبات الأخرى وجمعت منها المعلومات الكثيرة. والجدير بالذكر أن المعلومات عن الكاتبة وأعمالها متوفرة على المواقع الإلكترونية كثيرا، فلذا استفدت من المواقع الإلكترونية والصحف الإلكترونية. وأنا أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفي الكريم

الأستاذ الدكتور جهانغير عالم، لولم يمد يد العون والمساعدة إلي لما استطعت أن أقوم، لأنه ساعدني في كل مرحلة من مراحل البحث بداية من اختيار الموضوع و تنسق البحث و تحسينه، فجزاه الله خيرا جزاء.

أخيرا أدعو الله خالقنا العزيز أن يتقبل هذا العمل الخالص و وفني و يمنحني بمزيد من العلوم والفنون و القوة و الإمكانيات لإجراء الأعمال الأدبية المختلفة المتوفرة في المستقبل، كما صرت قادرة على إتمام هذا البحث بعون الله من كل طريق أحتاج إليه . أتمنى و أرجو منكم العفو و التصحيح والإصلاح، لأن الإنسان مركب من الخطأ والنسيان. وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا العمل المشكور، ويجعله حظيا بالقبول و التقدير، فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

الباحثة :

نصرين مندل

الماجستير في الفنون

## الباب الأول - حياة سناء كامل الشعلان

انا اخترت الموضوع "سنة كامل الشعلان و اسهاماتها في الأدب الاطفال" وهي ناقدة وإعلامية ومراسلة صحفية لبعض المجالات العربية وناشطة في قضايا حقوق الإنسان والمرأة والطفولة والعدالة الاجتماعيّة، وهي عضو في كثير من المحافل الأدبية، وحاصلة على نحو 60 جائزة دولية وعربية ومحلية في حقول الرواية والقصة القصيرة والمسرح وأدب الأطفال والبحث العلمي، كما لها الكثير من المسرحيات المنشورة والمتمثلة والحاصلة على جوائز. حاصلة على درع الأستاذ الجامعي المتميز في الجامعة الأردنية للعامين 2007 و2008 على التوالي كما حصلت مسبقاً على درع الطالب المتميز أكاديمياً وإبداعياً للعام 2005. ولها 52 مؤلفاً منشوراً بين كتاب نقدي متخصص ورواية ومجموعة قصصية وقصة أطفال إلى جانب المئات من الدراسات والمقالات والأبحاث المنشورة، فضلاً عن الكثير من الأعمدة الثابتة في كثير من الصحف والدوريات المحلية والعربية، كما لها مشاركات واسعة في مؤتمرات محلية وعربية وعالمية في قضايا الأدب والنقد والتراث وحقوق الإنسان والبيئة إلى جانب عضوية لجانها العلميّة والتحكيميّة والإعلاميّة، وهي ممثلة لعدد من المؤسسات والجهات الثقافيّة والحقوقيّة، وشريكّة في كثير من المشاريع العربية الثقافيّة. تُرجمت أعمالها إلى الكثير من اللغات، ونالت الكثير من التكريّات والدروع والألقاب الفخريّة والتمثيلات الثقافيّة والمجتمعيّة والحقوقيّة.

### الفصل الأول:- حياتها ونشأتها

الدكتورة سناء كامل شعلان اشتهرت باسم سناء الشعلان. ولد سناء الشعلان في الأردن في السنة 1977-5-20 وهي أردنية الجنسية وجدة اللغة العربية من مولدها. حصلت على الشهادة الجامعية دكتوراه لغة عربية، نقد حديث. اسم الجامعة التي تخرجت منها، والدولة، وسنة التخرج (الجامعة الأردنية- الأردن 2006). التخصص الأدبي ناقدة وقاصة وروائية، وكاتبة مسرحية. ولها كتابات للأطفال.

كاتبة أردنية فلسطينية، لها عدة قصص ومسرحيات منشورة، وتكتب في عدد من المجالات العربية.

ولدت سناء شعلان في حي صويلح في عمان لأسرة تعود أصولها إلى قرية بيت نثيف التابعة لقضاء الخليل وهي الأولى بين 12 أخاً وأختاً أشقاء. حصلت على البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة اليرموك سنة 1998، وشهادة الماجستير في الأدب الحديث من الجامعة الأردنية سنة 2003، وشهادة الدكتوراه في اللغة العربية من الجامعة نفسها (2006)، بتقدير امتياز، وعينت في هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. (1)

### الفصل الثاني:- حياتها العملية و الأدبية

عملت لبعض الوقت أستاذة زائرة ومحاضرة ضيفة في بعض الجامعات كجامعة مصطفى اسطبولي في الجزائر، وجامعة اسطنبول تركيا، وأكاديمية الأمير حسين بن عبد الله الثاني للحماية المدنية في الأردن، وجامعة الشرق الأوسط الأردن، وجامعة جواهر لال نهرو الهند، وجامعة الملية الإسلامية الهند، وجامعة كلكتا الهند، وجامعة جولالونكورن تايلند، وجامعة كاليفورنيا أمريكا، وجامعة تريست إيطاليا، وجامعة آل البيت الأردن، والمجلس العالمي

وهي عضوة في رابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب العرب، وأسرة أدباء المستقبل/منتدى عمون للأدب والنقد، وملتقى الكرك الثقافي، ودار ناجي نعمان للثقافة، ورابطة الأدباء العرب، والمركز المتوسطي للدراسات والأبحاث، وجمعية المترجمين واللغويين العرب «واتا»، وهيئة تحرير ضفاف الدجلتين العليا، والمعهد الدولي لتضامن النساء، وجمعية النقاد الأردنيين، ورابطة الأدباء العرب، وكالة أنباء عرار بوابة الثقافة العربية، وجمعية المترجمين واللغويين المصريين، وجمعية الأنوار الإنسانية المستقلة، والمجلس العالمي للصحافة، والهيئة الاستشارية لمجلة المجتمع التربوي، وجمعية الأخوة الأردنية الفلسطينية، وهيئة تحرير «مرايا من المهجر»، وهيئة استشارية في مجلة الجسرة الثقافية، والهيئة العلمية الاستشارية لملتقى السرد المغربي- قسم الأدب العربي، جامعة سكيكدة، الجزائر، ومنظمة كتاب بلا حدود، واللجنة التحضيرية الدولية للمؤتمر الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية: جامعة

١: النباتي : محمد خالد، " الأدبية سناء شعلان شمس الأدب العربي وأيقونته، مجلة هلال الهند، المجلد الأول، العدد الثالث، ص: 67-69.

الأقصى في غزة بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، ورابطة الكتاب العراقيين في أستراليا، وهيئة استشارية في المجلة العربية للجودة وأفضل الممارسات والتميز، والهيئة الاستشارية العلمية والإعلامية لمجلة المنار الثقافية الفضائية، واللجنة الإعلامية لمؤتمر المؤتمر الفرانكفوني الأردني الدولي الثاني في جامعة آل البيت في الأردن بعنوان: «تلقي ألف ليلة وليلة في حقول العلوم الإنسانية عالمياً»، ومجلس المنتدى الإقليمي للإعلام، ومركز التأهيل والحريات الصحفية CTPJF والمنسقة الرسمية له في الأردن، ومحررة في صحيفة «بلا حدود» التابعة لمنظمة كتاب بلا حدود، ودار القصة العربية العراقية، واللجنة العلمية في الملتقى الدولي الثاني الموسوم بـ «سوسيولوجية الرواية في ضوء المناهج النقدية المعاصرة» للعام 2013/جامعة زيان جلفة/الجزائر، واللجنة العلمية للملتقى الوطني الأول حول «الرواية الجزائرية في ضوء المناهج النقدية المعاصرة»، ورابطة النهر الخالد الأدبية، وهيئة استشارية علمية محكمة في مجلة «قراءات» العلمية المحكمة، الصادرة عن كلية الآداب واللغات، جامعة معسكر، الجزائر، ومجلس كبار النقاد العرب، ومندوبة دولية في منظمة السلام والصداقة الدولية/الدنمارك، ومجلس الكتاب والأدباء والمنقذين العرب، ومديرة فرع مكتب عمان/الأردن لمنظمة الضمير العالمي لحقوق الإنسان سيدني أستراليا، ومديرة تحرير مجلة "وجهات" العلمية المحكمة الصادرة عن مؤسسة مليطان للبحوث والدراسات والإنماء الثقافي، وعضو شرف في رابطة مبدعي تبوك، وعضو هيئة تحرير في المجلة العالمية "Multicultural Echoes Literary Magazine" الصادرة عن جامعة شيكاغو، ولاية كاليفورنيا.

عضو هيئة استشارية في مجلة الأطروحة العراقية العلمية المحكمة، وعضو الهيئة الاستشارية الدولية في مجلة المجمع العلمي العربي الهندي، الصادرة عن قسم اللغة العربية، جامعة علي جراه، علي جراه، الهند، وعضو هيئة استشارية في المجلة العربية للجودة وأفضل الممارسات والتميز، ورئيسة القسم الثقافي في وكالة كرم الإخبارية، وممثلة لرابطة النهر الخالد الأدبية ومديرة لمكتبها في عمان، والمستشارة لمبادرة "حياتك بتهمنا" التي أطلقتها مجموعة "المستقبل المزدهر" في عام 2014، وممثلة منظمة النسوة العالمية في الأردن. كما كان لها عامود أسبوعي ثابت في صحيفة الدستور الأردنية، وصحيفة أبعاد متوسطة المغربية، وصحيفة الزائد السودانية، ومجلة أصداء الفلكية في الإمارات العربية المتحدة، ومجلة الحكمة العراقية، وصحيفة التلغراف في سيدني/أستراليا، وصحيفة حق العودة الفلسطينية، وموقع الناس الإلكتروني، وصحيفة الاتحاد «الكردية، وصحيفة النجاح» الجزائرية.



عضو هيئة استشارية في مجلة الأطروحة العراقية العلمية المحكمة، وعضو الهيئة الاستشارية الدولية في مجلة المجمع العلمي العربي الهندي، الصادرة عن قسم اللغة العربية، جامعة علي جراه، علي جراه، الهند، وعضو هيئة استشارية في المجلة العربية للجودة وأفضل الممارسات والتميز، وعضو هيئة استشارية في مجلة المصدر الإلكترونية العلمية المحكمة الصادرة عن جامعة العبقرية، مصر. وعضو هيئة تحرير في مجلة "أوراق" الصادرة عن رابطة الكتاب الأردنيين منذ عام 2015، كما هي نائب لرئيس مجلس الإدارة في جريدة "رأي الأمة" المصرية، ورئيسة قسم الأدب والفنون ومحررة صحفية فيها. إلى جانب أنها قد عملت كذلك مراسلة لمجلة الجسرة الثقافية في قطر، ومراسلة لمجلة النجوم، وصحيفة الأنوار والتلغراف الناطقات بالعربية في سيدني/أستراليا، وممثلة مؤسسة "جولدن دزرت" Golden desert Foundation "البولندية في الشرق الأوسط، والمنسق الرسمي في الأردن لمركز التأهيل وحماية الحريات الصحفية CTPJF، ومديرة فرع منظمة كتاب بلا حدود في الأردن، ومديرة فرع دار القصة العربية العراقية في الأردن، ومديرة فرع لجنة مهرجان العنقاء الذهبية الدولية في الأردن، وأمين عام لجائزة مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع للعام 2009، ورئيسة القسم الثقافي في وكالة كرم الإخبارية، وممثلة لرابطة النهر الخالد الأدبية ومديرة لمكتبها في عمان، والمستشارة لمبادرة "حياتك بتهمنا" التي أطلقتها مجموعة "المستقبل المزدهر" في عام 2014، وممثلة منظمة النسوة العالمية في الأردن. كما كان لها عامود أسبوعي ثابت في صحيفة الدستور الأردنية، وصحيفة أبعاد متوسطة المغربية، وصحيفة الرائد السودانية، ومجلة أصداء الفلكية في الإمارات العربية المتحدة، ومجلة الحكمة العراقية، وصحيفة التلغراف في سيدني/أستراليا، وصحيفة حق العودة الفلسطينية، وموقع الناس الإلكتروني، وصحيفة الاتحاد «الكردي، وصحيفة النجاح» الجزائرية.

وهي حاصلة على لقب واحدة من أنجح 60 امرأة عربية للعام 2008 ضمن الاستفتاء العربي الذي أجرته مجلة سيدتي الصادرة باللغة العربية واللغة الإنجليزية، وحاصلة على نجمة السلام للعام 2014 من منظمة السلام والصداقة الدولية في الدنمارك PEACE AND FRIENDSHIP INTERNATIONAL ORGANIZATION". (2)

<sup>2</sup>: حق، الدكتور تجمل، "د. سناء الشعلان- سيرة ذاتية، مجلة هلال الهند، المجلد الأول، العدد الثالث، ص: 19-36.

### الفصل الثالث:- جوائزها

- قد حصلت سناء كامل الشعلان عديدة من الجوائز و منها -
- جائزة هيفاء السنعوسي لكتابة المونودراما، حفل الكتابة المسرحية، النص المونودرامي، 2015.
- جائزة زحمة كتاب للثقافة والنشر الدولية، في حفل القصة القصيرة، 2015.
- جائزة أفضل صحفي في جريدة رأي الأمة، 2015.
- جائزة صلاح هلال الأدبية للقصة القصيرة في الدورة 14 لها، في حفل القصة القصيرة 2015.
- جائزة مهرجان القلم الحر للإبداع العربي في الدورة الخامسة ، في حفل القصة القصيرة ، 2014
- جائزة القصة الومضة العالمية، في حفل القصة الومضة، القصص الومضات"، 2014.
- جائزة الشهيد عبد الرؤوف الأدبية السنوية، دورة (يوم الشهيد) في حفل التأليف المسرحي، 2014.
- جائزة الناصر صلاح الدين الأيوبي/جائزة الأديب محمد طمليه في القصة القصيرة، 2014.
- الجائزة التقديرية لأجمل كتاب، 2014.
- جائزة أكثر (50) شخصية مؤثرة في الأردن، الحصول على المرتبة رقم 19، 2013.
- جائزة العنقاء الذهبية الدولية للمرأة المتميزة، 2013.
- جائزة مؤتمر المرأة العربية، 2012.
- جائزة منظمة كتاب بلا حدود، 2012.
- جائزة كلاويز التقديرية للإبداع، 2012.
- جائزة دبي الثقافية للإبداع في دورتها السابعة، 2011/2010.
- جائزة أحمد بوزفور للقصة القصيرة في دورتها التاسعة، 2011.
- جائزة معبر المضيق في دورتها الرابعة في حفل القصة القصيرة/ الجائزة الأولى، 2011.
- جائزة جامعة فيلادلفيا التاسع للمسرح الجامعي العربي، أحسن نص مسرحي، 2010.
- جائزة الشيخ محمد صالح باشر اهيل للإبداع الثقافي العالمية في دورتها الثالثة في حفل الرواية والقصة القصيرة عن مجمل إبداعاتي الروائية
- جائزة الكاتب الشاب/مؤسسة عبد المحسن قطان، الجائزة التشجيعية في حفل المسرح، 2009.
- جائزة بصيرا الثامنة«شهداء الثورة» في القصة القصيرة، 2009.

- جائزة ساقية الصاوي الإبداعية في القصة القصيرة، 2009.
- جائزة أدب العشق لوكالة سفنكس، 2009.
- جائزة شرحبيل بن حسنة للعام، 2008.
- جائزة جمعية جدة للثقافة والفنون في المسرح، 2008.
- جائزة مجلة ملامح ثقافية في حقل المجموعة القصصية المخطوطة، 2008.
- جائزة " باسم حبي لك لكتابة أفضل رسالة حب، 2008.
- جائزة أنجال هزاع آل نهيان لأدب الأطفال /حقل قصة الأطفال في دورتها العاشرة ، 2007.
- جائزة الحارث بن عمير الأزدي للإبداع في دورتها في القصة القصيرة، 2007.
- جائزة جامعة الهاشمية لكتابة النص المسرحي، 2007.
- جائزة الكاتب الشاب، القصة القصيرة، 2006.
- جائزة الناصر صلاح الدين الأيوبي في دورتها الثالثة ، أحسن نص مسرحي، 2006.
- جائزة جمعية مكافحة إطلاق العيارات النارية حقل القصة، 2006.
- جائزة الشارقة للإبداع العربي في القصة القصيرة، 2006.
- جائزة دار ناجي نعمان للثقافة عن السيرة الغيرية للأطفال ، 2006.
- جائزة الجامعة الأردنية بالمركز الأول بلقب مسرحي الجامعة عن أحسن نص مسرحي، 2006.
- جائزة ساقية الصاوي في القصة القصيرة ، 2006.
- جائزة البجراوية لأحسن بحث علمي، 2005.
- درع رئيس الجامعة الأردنية للطلاب المميز أكاديمياً وإبداعياً ، 2005.
- جائزة الناصر صلاح الدين الأيوبي في دورتها الثانية في القصة، 2005.
- جائزة الدكتورة سعاد الصباح في القصة القصيرة ، 2005.
- جائزة الدولة الأردنية للإبداع الشبابي في القصة القصيرة، 2005.
- جائزة لقب قاصدة الجامعات الأردنية ، للعام 2005.
- جائزة المسابقة الثقافية في الجامعة الأردنية، 2005.
- جائزة الناصر صلاح الدين الأيوبي في الرواية، 2005.
- جائزة أدباء المستقبل في القصة، 2005.
- جائزة الكتابة المسرحية، الجامعة الأردنية، 2005.
- جائزة جامعة مؤتة في القصة القصيرة ، 2004

الاتحادات الأدبية والفكرية التي شاركت أو تشارك فيها :

- 1- عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين.
- 2 - عضو في اتحاد الكتّاب العرب.
- 3- عضو في أسرة أدباء المستقبل.
- 4- عضو في ملتقى الكرك الثقافي.
- 5- عضو في النادي الثقافي في الجامعة الأردنية.
- 6- عضو فخري في دار ناجي نعمان للثقافة.
- 7- عضو في دارة المشرق للفكر والثقافة.
- 8- عضو في رابطة الأدباء العرب.
- 9- عضو شرف فخري في المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث.
- 10- عضو في جمعية المترجمين واللغويين العرب "واتا".
- 11- عضو هيئة تحرير ضفاف الدجلتين العليا.
- 12- عضو مؤازر في المعهد الدولي لتضامن النساء.
- 13- عضو في جمعية النقّاد الأردنيين.
- 14- عضو في المنظمة العربية للإعلام الثقافي الإلكتروني.
- 15- عضو في رابطة الأدباء العرب.
- 16- عضو هيئة استشارية عليا في وكالة أنباء عرار بوابة الثقافة العربية.
- 17- عضو فخري في جمعية المترجمين واللغويين المصريين.
- 18- عضو في جمعية الأنوار الإنسانية المستقلة.
- 19- عضو في المجلس العالمي للصحافة.
- 20- عضو الهيئة الاستشارية لمجلة المجتمع التربوي.
- 21- عضو في جمعية الأخوة الأردنية الفلسطينية.
- 22- عضو هيئة تحرير في مجلة بلسم الصحة والجمال.
- 23- عضو هيئة تحرير "مرايا من المهجر".
- 24- عضو هيئة استشارية في مجلة الجسرة الثقافية.
- 25- عضو هيئة إدارية في دارة المشرق للفكر والثقافة.
- 26- عضو تحكيم ومقررة جائزة لعدد من المسابقات الإبداعية و الثقافية المحلية والعربية.

27- عضو في الهيئة العلمية الاستشارية لملتقى السرد المغاربي- قسم الأدب العربي، جامعة سكيكدة، الجزائر. (3 )

الجوائز الأدبية والإبداعية التي حققتها:

1- جائزة العمل المسرحي المتكامل عن مسرحية (البيت النظيف: صانعة الأمل) التي أعدتها سناء شعلان عن مسرحية (البيت النظيف) للكاتبة الأمريكية سارة روهل، نبض الشباب المسرحي وشركة زعل وخضره للفنون الإبداعية، عمان، الأردن، 2022

2- جائزة المثقف العربي عن مجمل إنتاجي النقدي والإبداعي، مؤتمر القمة الثقافي العربي التحضيري الأول، وزارة الثقافة العراقية ومؤسسة جائزة العنقاء والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في مصر والشبكة العربية للتسامح وتجمع عقول وجامعة ابن رشد في هولندا، ميسان، العراق، 2018

3- جائزة كتارا للرواية العربية، فئة رواية الفتيان غير المنشورة، الجائزة الأولى، عن رواية "أصدقاء ديمة" للفتيان، جائزة كتارا للرواية العربية، المؤسسة العامة للحي الثقافي- كتارا، الدوحة، قطر، 2018

4- جائزة هيفاء السنعوسي لكتابة المونودراما، حفل الكتابة المسرحية، النصّ المونودرامي، الجائزة الثانية، عن مسرحية "وجه ماطر جداً قليلاً"، نادي الفكر والإبداع الكويتي، الكويت، الكويت، 2015

5- جائزة زحمة كتاب للثقافة والنشر الدولية، في حفل القصة القصيرة، مؤسسة زحمة كتاب للثقافة والنشر، القاهرة، مصر، 2015

6- جائزة أفضل صحفي في جريدة رأي الأمة، جريدة رأي الأمة، القاهرة، مصر، 2015

<sup>3</sup>: شعلان ، سناء، سناء كامل شعلان، موقع ديوان العرب، ت-ن: 4 فبراير 2008، ت-ت: 5 إبريل 2023، سناء كامل شعلان - ديوان العرب (diwanalarab.com).

- 7- جائزة صلاح هلال الأدبية للقصة القصيرة في الدورة 14 لها، في حفل القصة القصيرة عن قصة "منامات السهاد"، القاهرة، مصر، 2015
- 8- جائزة مهرجان القلم الحر للإبداع العربي في الدورة الخامسة، في حفل القصة القصيرة عن قصة "الاستغوار في جهنم"، الجائزة الأولى، مؤسسة القلم الحر، الفيوم، مصر، 2014
- 9- جائزة القصة الومضة العالمية، في حفل القصة الومضة، القصص الومضات "حدث في مكان ما"، الاتحاد العالمي للشعراء والمبدعين العرب، القاهرة، مصر، 2014
- 10- جائزة الشهيد عبد الرؤوف الأدبية السنوية، دورة (يوم الشهيد) في حفل التأليف المسرحي، عن مسرحية "وجه واحد لاثنتين ماطرين"، جمعية الشعراء والمفكرين والمبدعين، القاهرة، مصر، 2014
- 11- جائزة الناصر صلاح الدين الأيوبي، جائزة الأديب المرحوم محمد طمليه في القصة القصيرة عن المجموعة القصصية "ناسك الصومعة"، الجائزة الأولى، بلدية الكرك، الكرك، الأردن، 2014
- 12- الجائزة التقديرية لأجمل كتاب عن رواية "أعشقني"، مؤسسة العنقاء الدولية، لاهي-العراق، 2013
- 13- جائزة أكثر (50) شخصية مؤثرة في الأردن، الحصول على المرتبة رقم 19، تحالف اتحاد منظمات التدريب الأردنية (Juthro)، عمان، الأردن، 2013
- 14- جائزة العنقاء الذهبية الدولية للمرأة المتميزة، مهرجان العنقاء الذهبي، لاهي- ميسان، العراق، 2013
- 15- جائزة مؤتمر المرأة العربية للعام، جائزة التميز الإبداعي والأكاديمي والتأثير عن مجمل إنتاجي الإبداعي والنقدي، مؤتمر المرأة العربية، مركز التفكير الإبداعي، عمان، الأردن، 2012

16- جائزة منظمة كتّاب بلا حدود/ الشرق الأوسط الثقافيّة بالتعاون مع مجلس الأعمال الوطنيّ العراقيّ في حفل القصّة القصيرة، الجائزة الأولى عن قصّة "الضياع في عيني رجل الجبل"، منظمة كتّاب بلا حدود، العراق، سوريا، تركيا، إيران، 2012

17- جائزة كلاويز التقديرية للإبداع عن مجمل إنتاجي الإبداعيّ، مهرجان كلاويز، مركز كلاويز الثقافيّ والإبداعيّ، السليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 2011

18- جائزة دبي الثقافيّة للإبداع في دورتها السابعة في الرواية عن رواية "أعشقتني"، مجلّة دبي الثقافيّة، دبي، الإمارات العربيّة المتّحدة، 2010-2011

19- جائزة أحمد بوزفور للقصّة القصيرة في دورتها التاسعة، الجائزة الأولى عن قصّة "نقاسيم"، جمعيّة النجم الأحمر للتربية والثقافة والتنمية الاجتماعيّة في مشروع بلقصري، بلقصري، المغرب، 2011

20- جائزة معبر المضيق في دورتها الرابعة في حفل القصّة القصيرة، الجائزة الأولى عن قصّة "حيث البحر لا يصلّي"، مؤسّسة ثقافة ومجتمع الإسبانية، بالتعاون مع إدارة قصر الحمراء وخنيراليف ومؤسّسة البيسين وجمعيّة اليونسكو من أجل النهوض بالأداب، غرناطة، إسبانيا، 2011

21- جائزة جامعة فيلادلفيا التاسع للمسرح الجامعيّ العربيّ، أحسن نصّ مسرحيّ عن مسرحيّة "يحكى أن"، جامعة فيلادلفيا، عمّان، الأردن، 2010

22- جائزة الشيخ محمد صالح باشرحيل للإبداع الثقافيّ العالميّة في دورتها الثالثة في حفل الرواية والقصّة القصيرة عن مجمل إبداعيّ الروائيّ والقصصيّ، مؤسّسة الشيخ محمد صالح باشرحيل، السعديّة، 2010

23- جائزة الكاتب الشاب في المسرح، الجائزة التّشجيعيّة في حفل المسرح عن مسرحيتها "البحث عن فريزة"، مؤسّسة عبد المحسن قطان، رام الله، فلسطين، 2009

24- جائزة بصيرا الثامنة "شهداء الثورة" في القصة القصيرة، الأردن، عن قصة "المفصل" في تاريخ ابن مهزوم وما جادت به العلوم"، بلدية بصيرا، بصيرا، الأردن، 2019

25- جائزة ساقية الصاوي الإبداعية في القصة القصيرة، عن قصة "جالايا مرة أخرى"، مؤسسة الصاوي الثقافية، القاهرة، مصر، 2009

26- جائزة أدب العشق لوكالة سفنكس للترجمة والنشر، عن قصة "نفس أمارة بالعشق"، وكالة سفنكس للترجمة والنشر القاهرة، مصر، 2009

27- جائزة شرحبيل بن حسنة للإبداع، الجائزة الأولى، حقل قصة الأطفال عن قصة "زرياب"، بلدية إربد، إربد، الأردن، 2008

28- جائزة جمعية جدة للثقافة والفنون للمسرح، الجائزة الأولى عن مسرحية "دعوة على العشاء"، جمعية جدة للثقافة والفنون للمسرح، وزارة الثقافة، جدة، السعودية، 2008

29- جائزة مجلة ملامح ثقافية في حقل المجموعة القصصية المخطوطة عن مجموعة "عام النمل"، مكتبة سلمى الثقافية، تطوان، المغرب، 2008

30- جائزة أفضل رسالة حب، الجائزة الأولى عن رسالة بعنوان "باسم حبي لك"، مجلة سيدتي، السعودية، 2008

الجوائز الأدبية والإبداعية التي رفضت قبولها:

1- رفضت رسمياً ترشيحها لجائزة "الأردن أفضل: جائزة أفضل المثقفين" للعام 2013، جمعية الجنوب الأردنية، الأردن، 2014 (4)

<sup>4</sup> شعلان ، سنا: " سناء شعلان في سطور"، مجلة عاشقة الصحراء، ت-ت: 18، 04: 2-23، سناء شعلان في سطور - عاشقة الصحراء: مجلة نسائية عربية شاملة تعنى بقضايا المرأة العربية والأدب والثقافة والفن... عرار العرب وكل العرب .. معا من اجل ثقافة عربية موحدة وانفتاح على الثقافات المختلفة في الوطن العربي والعالم (sha3erjordan.net)



## الاستحقاقات والأوسمة والدروع والتكريمات:

1- حاصلة على لقب (سفيرة الكلمة) من الائتّاح الدّوليّ للقادة والمبدعين العرب لجهودها المبذولة في نشر السّلام والأمن العالميّ وترسيخ مفهوم الإنسانيّة في الوطن العربيّ، وذلك على هامش فعاليّات المؤتمر الدّوليّ للقادة والمبدعين العرب (كن ذا أثر)، برئاسة د. أشرف الرزيقيّ، ورعاية معالي د. حازم قشوع، المركز الاستراتيجيّ، حزب الرّسالة الأردنيّ، عمان، الأردن، من 2021/12/11-8

2- حاصلة على وسام (القيادة والإبداع) من الائتّاح الدّوليّ للقادة والمبدعين العرب لعطائها الأدبيّ والإنسانيّ وتأثيرها في الوطن العربيّ، وذلك على هامش فعاليّات المؤتمر الدّوليّ للقادة والمبدعين العرب (كن ذا أثر)، برئاسة د. أشرف الرزيقيّ، ورعاية معالي د. حازم قشوع، المركز الاستراتيجيّ، حزب الرّسالة الأردنيّ، عمان، الأردن، من 2021/12/11-8

3- تكريم من ملتقى مآدبا التّقافيّ وملتقى أحباب مآدبا التّقافيّ ورعاية مدير سياحة مآدبا وائل جعيني ومدير ثقافة مآدبا فراس المصريّ، جمعيّة الشّابات المسيحيّات، مآدبا، الأردن، 2020/2/13

4- تكريم مدير دائرة المكتبات العامّة في إطلاق برنامج "كتاب ومبدع وقارئ" في حفل إشهار "سيلفي مع البحر"، دائرة المكتبات العامّة، عمّان، الأردن، 2020/1/25

5- تكريم من الجامعة الأردنيّة في الحفل السنويّ الأوّل لتكريم الباحثين المتميزين في الجامعة الأردنيّة، الجامعة الأردنيّة، عمّان، الأردن، 2019/1/5

6- تكريم من منارة العرب للثقافة والفنون لجهودها في إثراء الحركة الأدبيّة، المكتبة الوطنيّة، عمّان، الأردن، 2019/12/14

7- تكريم من جامعة العلوم الإسلامية العالمية لتبرعي لها بكتب ومراجع ومصادر، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمّان الأردن، 2019/10/27

8- نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي بدرعه، على جهودي الإبداعية والأكاديمية، نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي، الدوحة، قطر، 2019/10/14

9- تكريم من نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي بدرعه، على جهودي الإبداعية والأكاديمية، نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي، الدوحة، قطر، 2019/10/14

10- تكريم من رئيس الجامعة الأردنية عبد الكريم القضاة، وجمعية التجديد للثقافة والإعلام، على جهودي الإبداعية والأكاديمية، المكتبة الوطنية، عمّان، الأردن، 2019/7/7

11- تكريم على منجزتي الإبداعي والأكاديمي وعلى إدارتي لقسم الأدب في منارة العرب للثقافة والفنون، في معرض وملتقى منارة العرب للثقافة والفنون الدولي الأول بالتعاون مع دائرة المكتبة الوطنية، عمّان، الأردن، 2019/7/4

12- تكريم من المؤتمر التربوي الثاني: كلّ معلّم معلّم لغة"، لجهودي الإبداعية والأكاديمية والنقدية، ولحصولي على جائزتي كتارا للرواية العربية عن روايتها "أصدقاء ديمة"، وجائزة المثقف العربي للعام 2018 عن مجمل منجزتي الأدبي والتقدي والفكري، مجموعة مدارس الجامعة، مدارس الجامعة وجامعة عمّان الأهلية، عمّان، الأردن، 2019/4/20

13- تكريم تيار التجديد الثقافي الأردني بمناسبة حصولي على جائزة كتارا في الرواية العربية للعام 2018 عن رواية الفتيان المخطوطة "أصدقاء ديمة" وجائزة المثقف العربي، عمّان، الأردن، 2019/2/15

14- تكريم أكاديميات أردنيات بمناسبة حصولي على جائزة كتارا في الرواية العربية للعام 2018 عن رواية الفتيان المخطوطة "أصدقاء ديمة" وجائزة المثقف العربي، عمّان، الأردن، 2019/2/16

15- تقدير من الدرجة العليا مع مرتبة الشرف من مؤسسة عرار العربية للإعلام لجهودي العربية والوطنية في دعم الثقافة والأدب، عمّان، الأردن، 2019/1/1

16- تكريم + درع الجامعة الأردنية بمناسبة حصولي على جائزة كتارا في الرواية العربية للعام 2018 عن رواية الفتيان المخطوطة "أصدقاء ديمة"، برعاية الأستاذ الدكتور عبد الكريم القضاة رئيس الجامعة الأردنية، الأردن، عمّان 2018/12/3

17- تكريم + ندوة أدبية حول تجربتي الروائية على هامش حصولي على جائزة كتارا في الرواية العربية للعام 2018 عن رواية الفتيان المخطوطة "أصدقاء ديمة"، شعبة تعليم العربية للناطقين بغيرها، عمّان، الأردن، 2018/11/14

18- تكريم لي لفوزي بجائزة كتارا من جمعية الفيحاء + منارة العرب للثقافة والفنون، عمّان، الأردن، 2018/11/13

19- تكريم + درع وزارة الثقافة والشباب الأردنية بمناسبة حصولي على جائزة كتارا في الرواية العربية للعام 2018 عن رواية الفتيان المخطوطة "أصدقاء ديمة"، برعاية وزير الثقافة والشباب الأردني د.محمد أبو رمان، المكتبة الوطنية، عمّان، الأردن، 2018/10/30

20- تكريم من مبادرة "شكراً لها التقديرية للنساء الرياديات المتميزات" على جهودي العلمية والإبداعية والعلمية، جاليري الفينيق للفنون والمركز العالمي للتدريب والاستشارات، تتمثل المبادرة في د.عائشة الخواجا الرّازم، ود. ندى هارون، والمعمارية التشكيلية ميس الرّازم، جاليري الفينيق، عمّان، الأردن، 2017/9/23 (5)

الباب الثاني :- سناء كامل شعلان و اسهاماتها في الأدب الاطفال

الفصل الاول - مفهوم الأدب الاطفال :

<sup>5</sup> : خاصن: " تكريم الشعلان سراحين وناجيا"، موقع رائدات، ت-ن: 28 سبتمبر 2017، ت-ت: 18-04-2023، [رايدات...تكريم الشعلان والسراحين وناجيا\( raedat.com\)](http://raedat.com)

أدب الأطفال نوع من الفن الأدبي الذي يشمل القصص والكتب والمجلات والقصائد المؤلفة بشكل خاص للأطفال. ويتم تصنيف أدب الأطفال الحديث بطريقتين مختلفتين: حسب الفئة أو العمر المقصود للقارئ. يعود أصل أدب الأطفال إلى القصص والأغاني، وقبل وجود الطباعة حين كان الآباء ينقلون القصص والأغاني إلى أبناءهم شفويًا، كان من الصعب تتبع أثر أصل أدب الأطفال قبل اختراع الطباعة. وحتى بعد انتشار الكتب المطبوعة الكثير من قصص الأطفال كانت مُصممة للكبار وتم تحويلها لاحقًا إلى كتب للأطفال، وفي القرن الخامس عشر أصبح أدب الأطفال يحمل رسالة أخلاقية أو دينية. وعُرف أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين باسم «العصر الذهبي لأدب الأطفال» لأن العديد من كتب الأطفال الكلاسيكية قد نُشرت آنذاك.

### التعريف

لا يوجد تعريف واحد أو مشهور لأدب الأطفال، ويمكن تعريفه على نطاق واسع على أنه مجموعة من الأعمال المكتوبة والرسوم التوضيحية بهدف الترفيه أو إرشاد الشباب، ويشمل كلاسيكيات الأدب العالمي المعترف بها، والكتب المصورة والقصص سهلة القراءة المكتوبة من أجل الأطفال، والحكايات الخيالية، والتهويدات، والخرافات، والأغاني الشعبية، وغيرها من المواد المنقولة شفهيًا بشكل أساسي. ويُعرف بشكل أكثر تحديدًا على أنه خيال أو غير خيالي أو شعر أو دراما مخصصة للأطفال والشباب.

وقد عرفه أحد مؤلفي أدب الأطفال بأنه «جميع الكتب المكتوبة للأطفال، باستثناء الأعمال المصورة مثل كتب الرسوم الهزلية، والكتب المزيفة، والأعمال غير الخيالية التي لا يُراد قراءتها من الأمام إلى الخلف، مثل: القواميس والموسوعات وغيرها من المواد المرجعية.» ومع ذلك، قد يجادل آخرون بأن الكوميديا يجب أن تدرج أيضًا: «أن دراسات أدب الأطفال اعتبرت كتب الكوميديا المصورة سطحية وغير مهمة على الرغم من أهمية الكوميديا كظاهرة عالمية مرتبطة بالأطفال.»

### التاريخ:-

تألف قديمًا أدب الأطفال من القصص والأغاني والقصائد المنطوقة التي استخدمت لتعليم الأطفال وتعليمهم وترفيهم. وفي القرن الثامن عشر، ومع تطور مفهوم الطفولة، بدأ ظهور نوع

منفصل من أدب الأطفال، مع أقسامه وتوقعاته وشرائعه. أقدم هذه الكتب كانت كتبًا تعليمية تتحدث عن السلوك والحروف الأبجدية وغالبًا ما تتزين بالحيوانات والنباتات والحروف المجسم

جادل المؤرخ الفرنسي فيليب أريز عام 1962 في كتابه قرون الطفولة بأن المفهوم الحديث للطفولة لم يظهر إلا في الآونة الأخيرة. ويوضح أن الأطفال كانوا في الماضي لا يعتبرون مختلفين كثيرًا عن البالغين ولم يتلقوا معاملة مختلفة بشكل كبير. وكدليل على هذا الموقف، يلاحظ أنه بالإضافة إلى النصوص التعليمية والتربوية للأطفال الذين كتبهم رجال دين مثل بيداء وألفريك من أينشام، فقد كان هناك نقص كبير في أدب الأطفال قبل القرن الثامن عشر.

قام علماء آخرون بدعم وجهة النظر هذه من خلال الإشارة إلى أن هناك أدبًا مصممًا لنقل القيم والمواقف والمعلومات اللازمة للأطفال داخل ثقافتهم، مثل: مسرحية دانيال من القرن الثاني عشر. وأن أدب الأطفال قديمًا كان ذو طابع تعليمي وأخلاقي، بغرض توصيل الدروس المتعلقة بالسلوك والتعليم والدين.<sup>6</sup>

خلال القرن السابع عشر، بدأ مفهوم الطفولة في الظهور في أوروبا. ورأى الكبار الأطفال ككائنات منفصلة بريئة ويحتاجون إلى الحماية والتدريب من قبل البالغين من حولهم. قام البروفيسور الإنجليزي جون لوك بالتحدث عن نظرية «الصفحة البيضاء» في كتابه مقالة حول التفاهم الإنساني في عام 1690. ففي نظرية الصفحة البيضاء قال جون لوك أن الإنسان عند ولادته يكون عقله كصفحة فارغة ولا يوجد لديه قواعد لاستيعاب المعلومات، وأن تلك القواعد والمعلومات تبدأ بالتجمع من خلال تجربة الطفل الحسية. توصل جون لوك من خلال فلسفته إلى أن من واجب الوالدين أن يعلموا طفلهم المفاهيم الصحيحة، وأكد لوك على أهمية تزويد الأطفال بكتب ممتعة من أجل تطوير عقولهم بدلًا من استخدام القوة لتعليمهم وقال أيضًا «أن الأطفال قد يجبروا على تعلم الحروف، والقراءة ظنًا منهم أنها رياضة وبهذا يصبح الأطفال خاضعين لكلام غيرهم»، ولذلك اقترح أيضًا إنشاء كتب مصورة للأطفال.

أثرت حركة البيوريتانية على كتب الأطفال والتي تشدد على أهمية الخلاص للفرد. أهتم البيوريتاني بالروحانية وحاولوا تعليم أولادهم ذلك، ولذلك كان هناك تزايد في نشر «الكتب

<sup>6</sup> : بسام الغانم: " تاريخ أدب أطفال"، مجلة أحوال الطفل، ت-ن: 27 يونيو 2021، ت-ت: 18-04-

2023، تاريخ أدب أطفال - مجلة أحوال الطفل (a7walchild.com).

الدينية الجيدة» المخصصة للأطفال. ومن أكثر الكتب شهرة لتلك الفترة هي كتب جيمس جاينواي، ولكن الكتاب الذي حقق أكثر شهرة وظل يُقرأ لأن هو كتاب «رحلة الحاج» للكاتب جون بنيان عام 1678. [26]

نُشرت في بريطانيا كتب «تشابوك»، وهي كتب صغيرة بحجم الجيب تم طيها في الغالب بدلاً من أن تُخيط طباعتها بالخشب. ان هذه الكتيبات غير المكلفة أعادت طبع القصص الشعبية والقصص التاريخية، والحكايات الشعبية. على الرغم من عدم نشرها خصيصاً للأطفال فقد استمتع الشباب بالكتيبات أيضاً. ويقول يوهانا برادلي، في كتابه «فروم تشابلز تو بلوم كيك» أن كُتب تشابوك منعت القصص الخيالية من الاندثار بسبب الحكم البيوريتاني الصارم.

ظهر كتاب هورنبوكس أيضاً في إنجلترا خلال هذا الوقت، حيث قام بتعليم الأطفال المعلومات الأساسية مثل الأبجدية والصلاة الربية، وتم جلبها من إنجلترا إلى أمريكا البريطانية في منتصف القرن السابع عشر. يُعد أول كتاب من هذا النوع هو التعليم المسيحي للأطفال الذي كتبه البروتستانت جون كوتون، والمعروف باسم «الحليب الروحي لأطفال بوسطن» تم نشره في عام 1646، وظهر في كل من إنجلترا وبوسطن. ومن الكتب القديمة أيضاً كتاب «ذا نيو انجلاند برايمر» الذي كُتب سنة 1691 ودُرس في المدارس لمدة مئة عام. يبدأ الكتاب «بصلاة الصباح للطفل» وينتهي بصلاة المساء. ثم يعرض الكتاب الأبجدية والحروف الساكنة والحروف المزدوجة والمقاطع قبل تقديم قافية دينية بداية من «سقوط آدم لقد أخطأنا جميعاً...». ويحتوي أيضاً على أقوال دينية وأسماء مختصرة ومساعدة إملائية ومواد تعليمية أخرى، وكلها مزينة بنقوش خشبية. (7)

#### الفصل الثاني - نشأة ادب الأطفال و تطوره:

كان الأدب، وما زال، ابن بيئته، يصور واقعها، ويعكس خصائصها التي تميزها عن غيرها من البيئات، ويخاطب وجدان مجتمعا. وقد جسد الأدب العربي هذه الحقيقة عبر عصوره المختلفة، بل كان في مرحلة ما يشكل فنه الرئيس، كديوان لهذه الأمة، يحفظ تاريخها، ويشهد على قيمها ومثلها وأصالة أهلها. وفي عصرنا الحديث طرأ على الأدب العربي تطور وتطور؛ حيث تطور الأدب من حيث المضمون والمحتوي ومن حيث الشكل والقالب. ولقد وقف في

7: المصدر نفسه، تاريخ أدب أطفال – مجلة أحوال الطفل (a7walchild.com).

مقدمة هذا التطور أدب الأطفال بوصف الطفل أمل المستقبل، وهو الذي يعول عليه في تحقيق ما عجز الجيل الحالي عن الوصول إليه. وكان لابد أن يهيأ لهذا الطفل كل الظروف التي تساعد على أن يكون ابن عصره، وأن يقدم له - أول ما يقدم - الأدب الذي يخاطب وجدانه وعقله، ويتناسب مع ظروف عصره. وترددت أقوال وآراء عديدة حول هذا الأدب العربي المتصل بالطفل، هل هو فن جديد مستمد من ثقافات الغرب أم أن له جذوراً قديمة متوغلة في أعماق التراث العربي؟ إن هذه الورقة، تبحث في نشأة هذا النوع من الأدب العربي بالغ الأهمية، وتتبع أصوله وجذوره ومراحل تطوره في مختلف البيئات العربية. تبدأ أولاً بتحليل الدراسات التي تناولت نشأة أدب الأطفال العربي مستعرضة وجهات نظر باحثيها ثم تنتقل لعرض مصادر نشأة وتطور ذلك النوع من الأدب، ومن خلال الخط الزمني تعرض الورقة نشأة أدب الأطفال العربي وتطوره، ومن ثم نبرز الدراسة نماذج لبعض الدول عالمياً وعربياً ممن ساهموا في تكوين وتطور أدب الأطفال وتختتم الدراسة بطرح مجموعة من التوصيات التي تحاول توجيه أدب الأطفال في العالم العربي من أجل النهوض به قدماً.

عَرَفَ القرن العشرين اهتماماً بالغاً بالذات الإنسانية، خاصة في الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى، إذ عكف علماء النفس والتربية والاجتماع (وغيرهم) على دراسة نفسية الطفل بوجه خاص من خلال ملاحظة سلوكه، ليخلصوا إلى أن الطفولة مرحلة من حياة الإنسان لها استقلاليتها وخصوصياتها ومميزاتها.

واكبت ظهور هذه النهضة العلمية حركةً أدبيةً وجّهت جهودها إلى تأسيس أدب خاصٍ بالطفل، له قواعده وأساليبه وفنّيّاته، وكان من رُوّادها شعراءٌ وأدباءٌ وفلاسفة ومفكرون أثروا مكتبات المعمورة بنصوصٍ موجهة للصغار تُراعي مُستواهم العلمي وتتماشى مع مُتطلباتهم الثقافية والتربوية. فظهرت نتيجةً لذلك مطابع خاصة تشرف على طباعة ونشر هذا النوع من الأدب دون غيره، بتقنياتٍ فنيةٍ عالية (كالرسوم وأغلفة الكتب المبتكرة بألوان وتيمات فريدة) تناسب مضامين تلك الكتب. (8)

مراحل تطور أدب الطفل:

8 : الجودي، بن رؤوف: " أدب الطفل...تاريخه ورواده"، مجلة جنى، ت-ت: 18-04-2023، مجلة جنى | أدب الطفل.. تاريخه ورواده(jana.ps)

يرى الدارسون أنّ أدب الطفل مرّ بثلاثة أطوار، هي: الطور الأول: يبدأ من 1697م، وهو تاريخ صدور "حكاية أمي الإوزة" التي كتبها الشاعر الفرنسي تشالز بيرو (1628- 1703م) باسم مستعارٍ أول الأمر. لقد ساهم هذا الكتاب في بعثِ نشاطٍ أدبي ملحوظ في جميع أنحاء أوروبا، ارتكز على الموروث الشعبي للقارة العجوز وتقديمه للأطفال

في هذه الفترة أيضا ظهر كتاب كبار تركوا بصمتهم في الكتابة للطفل، منهم الأخوان الألمانين يعقوب غريم (1785- 1863م) وفلهلم غريم (1786- 1859م) اللذان كتبا "حكايات الأطفال والبيوت"، التي تحتوي على القصة العالمية "بيضاء الثلج"، والإنجليزي لويس كارول (1832- 1898م) الذي نشر قصته "أليس في بلاد العجائب" والدانماركي هانز أندرسون (1865- 1875م) الذي كتب قصة "البطة القبيحة".

الطور الثاني: هو الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى (1914- 1918م) وتميزت بإنجاز دراسات علمية ممنهجة حول الطفل ككيان مستقل، فألفت كتبٌ عن سيكولوجيا الطفل من خلال دراسة سلوكه وملاحظة عاداته ومراعاة إمكاناته وقدراته. استفاد أدباء تلك الفترة من هذه الدراسات، فطوّروا أساليبهم وموضوعاتهم وطريقة طرحهم للنصوص الموجهة للأطفال كي تتماشى مع متطلبات الطفل ورغباته.

الطور الثالث: يبدأ هذا الطور بنهاية الحرب العالمية الثانية (1939- 1945م) إذ يعتبره الدارسون في الغرب العصر الذهبي لأدب الطفل على مر الزمن، فقد طُبعتْ خلاله الكتب على نطاق واسعٍ جدا، ونشرت مجلات موجهة للطفل خاصة، وجُسدتْ المسرحيات وصُنعت الأفلام. كما ظهرت المكتبات ودور النشر المختصة، وأدرج أدب الطفل كموضوع له مكانه في الدراسات العليا في مختلف الجامعات الكبرى، ما أنعش الحركة النقدية التي أسست قواعد هذا الفن وثمنت الجهود المبذولة وصحّحت المسار المسلوك.

أدب الطفل في العالم العربي :

أمّا في العالم العربي فقد ظهرت أولى بوادر الكتابة في أدب الطفل على يد أمير الشعراء أحمد شوقي (1868- 1932م) الذي تنبه مبكرا إلى حاجة الطفل العربي إلى هذا الضرب من الأدب، فألف قصائد شعرية متعلقة بهذه الفئة العمرية، كقصيدة "الصيد والعصفورة" و"الديك الهندي" و"الدجاج البلدي"، التي ضمّنها ديوانه "الشوقيات" الذي صدر في 1898م



تاريخ و كيفية أدب الأطفال:

1. يعتبر أدب الأطفال بمثابة نتاج اجتماعي وقوة اجتماعية، وتقوم جميع الحكومات في البلاد والهيئات الرقابية بتوضيح شكل ومضمون كافة الأشكال الأدبية قبل تقديمها إلى الأطفال.
  2. وكان أدب الأطفال في البداية يتألف من عدة أشكال قصة وقصائد وأغاني كانت تستخدم زمان للتسلية والترفيه عن الأطفال.
  3. وفي القرن الثامن عشر بدأ يتطور مفهوم الطفولة وظهور أدب الأطفال كنوع منفصل في شكل أقسام خاصة.
  4. ويعتقد البعض أن الكتابة للأطفال أمر سهل ولكن هذا غير صحيح حيث تعد الكتابة للأطفال من أصعب أنواع الفنون الأدبية، حيث يتوجب على الكاتب التدقيق في المعاني والمفردات قبل استخدامها.
  5. من أهم مميزات أديب الأطفال أن يكون فنان من الدرجة الأولى وذات حس مرهف وحساس يمتلك قدرة كبيرة من الابتكار والإبداع.
  6. قد لا يحتوي التراث العربي على كتابات من أدب الأطفال، ولكن يوجد بعض الكتابات التاريخية في الأدب العربي مثل عقلة الأصبع وحي بن يقظان.
  7. وأشهر كتابات الأطفال في الأدب الغربي ليس في بلاد العجائب وروبنز كروس.
  8. كانت كتابات أدب الطفل في العالم العربي في البداية عبارة عن ترجمات لكاتب غربية وكانت هذه هي الطريقة الوحيدة لفترة طويلة في الحصول على كتابات من أدب الأطفال.
  9. ظهر بعد ذلك كتابات عربية موجهة للأطفال كانت تعتمد في مضمونها إلى الحكايات الشعبية والمعارك المحلية، وكتابتها بأسلوب معاصر وعلى الرغم من ذلك كانت لا تحمل مضمون قوى.
  10. وكانت هناك بعض المحاولات القليلة الجادة التي استفادت من التراث الإسلامي العريق والسيرة النبوية ولكنها لم تستطع الثبات لفترات طويلة.
  11. حيث كان لمشكلة الكتابة العربية بشكل عام تأثير كبير بالسلب على كتابات الطفل وأدب الطفل الذي يحتاج إلى مستوى عالي من الخصوصية والانفراد والتنفيذ في العالم العربي.
- كيف تطور أدب الأطفال في العصر الحديث:
1. كانت العالم الحديث هو بداية الطفرة والانتشار في أدب الأطفال.
  2. حيث يعد العصر الحديث عن عصر أدب الأطفال.
  3. ازداد الاهتمام بكتابات وأدب الأطفال بشكل كبير جدا في العصر الحديث، وأصبح هذا الاهتمام أقوى في السنوات الأخيرة.

4. وأصبح أدب الأطفال اليوم من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً حول العالم.
5. أصبح إنتاج كتابات الأطفال كثيرة ومتعددة، ويوجد العديد من دور النشر التي تساعد على نشر أعداد كبيرة من الكتب الموجهة إلى الطفل بشكل خاص.
6. ويوجد العديد من المعارض التي تعمل على التسويق لكتابات الأطفال المختلفة.
7. وفقاً للأبحاث والدراسات التي أجريت على أدب العالم وجد أنه تم نشر ٤٥٨٢ كتاب موجه للطفل في الفترة ما بين عام ١٩٩٥ ميلادياً إلى عام ١٩٩٩ ميلادياً.
8. وأوضحت الإحصائيات أيضاً أنه تم نشر ٧٧٤١ كتاب في الفترة ما بين عام ١٩٥٠ ميلادياً إلى عام ١٩٩٥ ميلادياً.
9. وتدل هذه الأرقام على مدى تطور الأدب في العالم العربي وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الأرقام تعد قليلة جداً مقارنة للكتب التي تم نشرها في الدول الأوروبية. (٩)

الباب الثالث: إسهامات سناء كامل الشعلان في الأدب الاطفال -

الفصل الاول: إسهامات سناء كامل الشعلان في الأدب الاطفال

أدب ومسرح الأطفال عند الدكتورة سناء الشعلان وهج إبداعي آخر. أجوبة تختصر الواقع الحقيقي والمشكلة الحقيقية التي يعاني منها أدب الأطفال في الوطن العربي. كما لها الكثير من الإسهامات في أدب الطفل العربي؛ فقد صدر لها كل من: "زرياب: معلّم الناس والمروءة"، و"هارون الرشيد: الخليفة العابد المجاهد"، و"الخليل بن أحمد الفراهيدي: أبو العروض والنحو العربي"، "الليث بن سعد: الإمام المتصدق"، و"العزّ بن عبد السلام: سلطان العلماء وبائع الملوك"، و"عباس بن فرناس: حكيم الأندلس"، و"زرياب: معلّم الناس والمروءة"، و"صاحب القلب الذهبي"، و"زينب تحب شعرها"، ورواية "بيت ديمة"، وعدد كبير من المسرحيات والقصص المنشورة في المجالات المتخصصة.

وللدكتورة سناء الشعلان إسهامات جلية في مسرح الطفل والمسرح التعليمي وللحديث عن تجربتها الغنية بهذا المجال كان لي هذا اللقاء معها في أثناء مجاورتي الثقافية لها في عمان، وهو الحلقة الأولى من سلسلة حلقات معها تسلط الضوء على تجربة حفرت اسمها عميقاً في المشهد

<sup>9</sup> : عابد، توفيق: " المصالح أفسدت المشهد الثقافي.. القاصة سناء الشعلان تعلن انحيازها لأدب المقاومة"، الجزيرة، ت-ن: 12-15-2022، ت-ت: 2023-04-18، "المصالح أفسدت المشهد الثقافي.. القاصة سناء شعلان تعلن انحيازها لأدب المقاومة | ثقافة | الجزيرة نت (aljazeera.net).

الإبداعي والأدبي بحروف ماسية، وتوجت بألقاب لا تُعدّ ولا تُحصى، منها: سيدة القصة العربية، سيدة أدب العشق وشمس شمس الأدب العربي وأميرته.

وللوقوف على إسهامات الأديبة المبدعة الدكتورة سناء الشعلان في مجال أدب ومسرح الطفل كان لنا هذا اللقاء لتسليط الضوء على أدب الأطفال واليافعين لما يشكّله من أهمية استثنائية في بناء المجتمع؛ لأنّ الطفل هو حجر الأساس لمستقبل أيّ أمة تريد النهوض وبناء مجتمع تنويري وثقافي يعتمد على تنشيط الخيال العلمي والإبداعي والقيمي. (10)

#### الكتابة المسرحية:

لسناء شعلان الكثير من الأعمال المسرحية، مثل مسرحية «يُحكى أن» عام 2009، وقد مثّلت هذه المسرحية من قبل فرقة المختبر المسرح الجامعي في الجامعة الهاشمية في الأردن، وأخرجها المخرج الأردني عبد الصمد البصول، وقد عُرضت في مهرجان فيلادلفيا التاسع للمسرح العربي، وفازت بجائزة أحسن نصّ مسرحي. كما كتبت مسرحية "6 في سرداب" عام 2006، ومسرحية "عيسى بن هشام مرّة أخرى" عام 2002، ومسرحية "العروس المثالية" عام 2002، ومسرحية "الأمير السعيد" عام 2003، ومسرحية "دعوة على العشاء"، ومسرحية "البحث عن فريزة"، ومسرحية "وجه واحد لاثنتين ماطرين"، ومسرحية "دعوة على شرف اللون الأحمر"، ومسرحية محاكمة الاسم X". إلى جانب مسرحيتها للأطفال، مثل: "الأطفال في دنيا الأحلام" و"اليوم يأتي العيد" و"السلطان لا ينام". - تأليف مسرحية "يُحكى أن"، 2009،

2- تأليف مسرحية "6 في سرداب"، 2006.

3- إعادة تأليف وسيناريو وإخراج مسرحية "المقامة المضيرية"، مسرحية تعليمية، 2003.

4- تأليف وإخراج مسرحية "عيسى بن هشام مرّة أخرى"، مسرحية تعليمية، 2002.

5- تأليف وإخراج مسرحية "العروس المثالية"، مسرحية كوميدية هادفة، 2002.

6- تأليف وإخراج مسرحية "الأمير السعيد"، مسرحية أطفال، 2000.

7- تأليف وإخراج مسرحية "أرض القواعد"، مسرحية تعليمية هادفة، 2000.

8- تأليف وإخراج مسرحية من غير واسطة، مسرحية كوميدية هادفة، 2000.

المسرحيات الممثّلة:

<sup>10</sup> : حسن، عباس داخل: " الشعلان: أدب الطفل قضية وأولوية حيوية"، موقع ديوان العرب، تن: 27 فبراير 2020، تن-ت: 18-04-2023، الشعلان: أدب الطفل قضية وأولوية حيوية - ديوان العرب (diwanalarab.com)

1- مسرحية " يحكى أن" مثلت في العام 2010، من فرقة مختبر المسرح الجامعي في الجامعة الهاشمية، الأردن، إخراج عبد الصمد البصول. وعرضت في مهرجان فيلادلفيا التاسع للمسرح العربي، وفازت بجائزة أحسن نص مسرحي.

النتائج الأدبية المطبوعة:

الكتب النقدية المخصّصة:

كتاب نقدي بعنوان "السرد الغرائبي والعجائبي في الرواية والقصة والقصيرة في الأردن 1970-2002م" من إصدارات وزارة الثقافة الأردنية 2004م.

طبعة ثانية من كتاب "السرد الغرائبي والعجائبي في الرواية والقصة والقصيرة في الأردن 1970-2002م، 2006 صادر عن نادي الجسرة الثقافي/ قطر. (11)

تأليف مسرحيات للكبار:

1- "سيلفي" مع البحر".

2- دعوة على شرف اللون الأحمر.

3- وجه واحد لاثنين مطرين.

4- محاكمة الاسم .

5- السلطان لا ينام.

6- حُرَافِيَّةٌ سَعْدِيَّةٌ أُمُّ الحَظوظ.

11 : شعلان، سناء: " السرد الغرائبي والعجائبي في الرواية والقصة والقصيرة في الأردن 1970-2002م"، قطر، نادي الجسرة الثقافي، 2006.

7- تأليف مسرحية "يُحكى أن"، مثلتها فرقة مختبر المسرح الجامعي في الجامعة الهاشمية، الأردن، إخراج عبد الصمد البصول، وعُرضت في مهرجان فيلادلفيا التاسع للمسرح العربي، وفازت بجائزة أحسن نصّ مسرحي، عمّان، الأردن، 2010

تأليف مسرحيات للأطفال والفتيان وإخراجها:

1- اليوم يأتي العيد.

2- رحلة مع المعلمة فرحة.

3- تأليف مسرحية "يُحكى أن"، 2009

4- تأليف مسرحية "6 في سرداب"، 2006

5- إعادة تأليف وسيناريو وإخراج مسرحية "المقامة المضيرية"، مسرحية تعليمية، 2003

6- تأليف وإخراج مسرحية "عيسى بن هشام مرة أخرى"، مسرحية تعليمية، 2002

7- تأليف وإخراج مسرحية "العروس المثالية"، مسرحية كوميدية هادفة، 2002

8- تأليف وإخراج مسرحية "الأمير السعيد"، مسرحية أطفال، 2000

9- تأليف وإخراج مسرحية "أرض القواعد"، مسرحية تعليمية هادفة، 2000

10- تأليف وإخراج مسرحية "من غير واسطة"، مسرحية كوميدية هادفة، 2000

المسرحيات الممثلة لها:

1- إعداد وسنيو جرافيا لمسرحية "البيت النظيف: صانعة الأمل" المقتبسة عن مسرحية (البيت النظيف) للأمريكية سارة رول، إخراج دانا أبو اللّبن، وعُرضت في مهرجان نبض الشّباب المسرحي الأوّل، شركة زعل وخضره للفنون الإبداعية، عمان، الأردن، 2022/2/23

2- مسرحية "يُحكى أنّ"، مثلتها فرقة مختبر المسرح الجامعي في الجامعة الهاشمية، الأردن، إخراج عبد الصّمد البصول، وعُرضت في مهرجان فيلادلفيا التّاسع للمسرح العربي، وفازت بجائزة أحسن نصّ مسرحي، عمّان، الأردن، 2010

المسرحيات التي شاركت في التمثيل فيها:

1- مسرحية "سيلفي مع البحر"، كتابة وإخراج وتمثيل د. سناء الشّعلان، شارك في التمثيل فيحاء الأخرس ومثنى الزبيدي، عُرضت على مسرح المكتبة الرئيسيّة في دائرة المكتبات العامّة، عمّان، الأردن، 2020 /1 /25

السيناريوهات:

1- لها العديد من سيناريوهات المسلسلات والأفلام وبرامج الأطفال.

المؤتمرات التي شاركت فيها:

1- مؤتمر بعنوان "المؤتمر الدوليّ للقادة والمبدعين العرب (كن ذا أثر)"، تقديم كلمة المؤتمر بعنوان "أمّي نعيمة المشايخ وأثرها الطّيب عليّ وعلى إبداعيّ وإنسانيّتي"، الاتّحاد الدوليّ للقادة والمبدعين العرب، برئاسة د. أشرف الرزوقيّ، ورعاية معالي د. حازم قشوع، المركز الاستراتيجيّ، حزب الرّسالة الأردنيّ، عمّان، الأردن، 2021/12/11-8

2- عضو اللّجنة العلميّة في المؤتمر الدوليّ (بناء السّلام ومنع الإبادة الجماعيّة)، جامعة التنمية البشريّة، السّليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 2021/12/16-15

3- إطلاق مشروع المجاورة التّقافيّة مع الأديب العراقيّ المهجريّ عباس داخل حسن عبر استضافته في مجاورة مع د. سناء شعلان في الأردن لمدة 45 يوماً، عمان، الأردن، 2020/1/1 إلى 2020/2/15

4- الورشة التدرّيبية لمدرسي العربية في المرحلة الثانوية العليا في ولاية كيرالا الهندية في مدينة كوتشي، ضيفة شرف، ومشاركة الكترونية بعنوان "اللغة العربية ومصانرها"، جامعة مهاراجاس إرناكلم، نظمتها دائرة المدارس الثانوية العليا في إدارة التربية والتعليم التابعة لحكومة كيرالا، الهند، 13-14/11/2019 إلى 8/2/2020

5- الندوة الوطنية بعنوان "إبداعات المرأة في الأدب العربي الحديث"، مشاركة الكترونية عبر تقديم كلمة افتتاحية المؤتمر بعنوان "رحلتي مع الأدب"، الكلية الحكومية بكاسركود، كيرالا، الهند، 13-14/11/2019

6- مهرجان كتارا للرواية العربية الدورة الخامسة، وإشهار روايتي "أصدقاء ديمة" الصادرة عن جائزة كتارا، المؤسسة العامة للحي الثقافي- كتارا، قطر، 13-16/10/2019

7- مؤتمر بعنوان "المؤتمر التربوي الثاني: كلّ معلّم معلّم لغة"، تقديم كلمة المؤتمر، وقدمت ورقة عمل بعنوان "اللغة عملية تفاعلية تواصلية"، مجموعة مدارس الجامعة، مدارس الجامعة وجامعة عمّان الأهلية، عمّان، الأردن، 20/4/2019

8- مهرجان كتارا للرواية العربية الدورة الرابعة، ضيفة شرف وفائزة بالجائزة الأولى في حفل رواية الفتيان غير المنشورة، المؤسسة العامة للحي الثقافي- كتارا، قطر، 15-17/10/2018

9- مجاورات ثقافية وأكاديمية وحقوقية في سويسرا وألمانيا (مقاطعة دوسلدورف) وهولندا واليونان في صيف عام 2018

10- الورشة الإبداعية للطلبة الفائزين على مستوى المملكة في مسابقة الإبداع الأدبي (الشعر والقصة والمقالة والخطابة)، مشاركة بإعطاء ورشة عمل حول فنّ كتابة المقالة، وزارة التربية والتعليم، إدارة النشاطات التربوية، مدرسة القادسية الثانوية، طبربور، الأردن، 22/5/2017

11- ندوة بعنوان "التجربة الإبداعية لسناء الشعلان"، مشاركة بشهادة إبداعية، قسم الصيدلة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، إربد، الأردن، 6 / 4 / 2017

12- ندوة بعنوان "الأدب النسوي في الأردن"، مشاركة بورقة عمل بعنوان "تجربتي في كتابة الرواية: رواية أعشقتني أنموذجاً"، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن، 12 / 2016

13- ندوة دولية "التقريب بين المذاهب وتحليلاته في الفكر والآداب عبر العصور المغولية والبريطانية والهند المستقلة"، ضيفة شرف وإدارة جلسات، قسم اللغة العربية والفارسية في جامعة كولكتا بالتعاون مع المؤسسة القطبية للمنحة الدراسية، كولكتا، الهند، 27- 28 / 9 / 2016

14- ندوة دولية "نهرو وآزاد والدول العربية والفارسية"، المشاركة بورقة عمل بعنوان "تأثير جواهر لال نهرو ومولانا آزاد في الأدب العربي"، قسم اللغة العربية والفارسية في جامعة كولكتا بالتعاون مع معهد مولانا أبي الكلام آزاد للدراسات الآسيوية، جامعة كولكتا، الهند، 30- 31 مارس 2016

15- مؤتمر "الاتجاهات المعاصرة في الأدب العربي الحديث"، المشاركة بورقة عمل بعنوان "التجريب في الرواية الأردنية: السرد الفنتازي مساراً"، جامعة لال نهرو ومركز الدراسات العربية والإفريقية واتحاد أستاذة وعلماء اللغة العربية لعموم الهند، نيودلهي، الهند، 28 آذار 2016 إلى 3 نيسان 2016

16- المؤتمر الدولي التاسع للجمعية الآسيوية لأساتذة اللغة والأدب الإسباني: IX Congreso Internacional de la Asociación "Asiática de Hispanistas"، الجمعية الآسيوية لأساتذة اللغة والأدب الإسباني وقسم اللغة الإسبانية بالتعاون مع المعهد الثقافي الإسباني، جامعة جولالونكورن، بانكوك، تايلند، 22- 24 يناير 2016



17- الملتقى الوطني لجامعة مصطفى اسطمبولي تحت عنوان "الرواية العربية والتاريخ: آسيا جبار وسناء الشعلان"، قسم الآداب واللغات، جامعة معسكر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 18 مايو 2015

18- الملتقى الوطني الثاني لجامعة معسكر تحت عنوان "الرواية العربية والتاريخ"، قسم الآداب واللغات، جامعة مصطفى اسطمبولي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 17-18 مارس 2015

19- مؤتمر "تأثير رواية دون كيخوته في العلوم والآداب والفنون العالمية"، المشاركة بورقة عمل بعنوان "تأثير رواية دون كيخوته في رواية المتشائل لأميل حبيبي"، جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، أمريكا، 15-17 / 4 / 2015

20- مهرجان المربد الشعري الحادي عشر، دورة الشاعرة لميعة عباس عمارة، مشاركة بحفل توقيع رواية "أعشقني"، العراق، البصرة، وزارة الثقافة العراقية واتحاد الكتاب العراقيين واتحاد أدباء البصرة، البصرة، العراق 22-25 / 10 / 2014

21- مؤتمر الملتقى الوطني الأول بعنوان "معالم التجريب في الأدب الجزائري المعاصر: الوجود والحدود"، مشاركة بورقة عمل بعنوان: "التجريب في الرواية الأردنية: السرد الفنتازي مساراً: رواية "أعشقني" أنموذجاً لفنتازية الخيال العلمي: شهادة روائية لسناء شعلان"، مديرية الثقافة لولاية برج بو عرييج، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 29-30 نيسان 2014

22- مؤتمر الملتقى الوطني الأول حول الرواية الجزائرية في ضوء المناهج النقدية المعاصرة، مشاركة بورقة عمل بعنوان: " تقاسيم: شهادة عن تجربة الكتابة الإبداعية"، جامعة معسكر، معسكر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 16-17 ديسمبر 2013

23- مؤتمر "كيف نحقق رؤى جلاله الملك في بناء الأردن الحديث في مجال التنمية المستدامة، الدورة السابعة، حضور+عريف الحفل، عمان، الأردن، 2013/12/3

24- مؤتمر كلاويز في دورته الـ17، مشاركة حضور، مركز كلاويز الثقافي والأدبي، السليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 12- 25 / 11 / 2013

25- الملتقى التحضيري لمؤتمر سيدات الأعمال والقيادات النسائية الدولي، المشاركة بورقة عمل بعنوان "المرأة المبدعة والمعوقات المجتمعية والتأبوات"، عمان، الأردن، 16+17 / 11 / 2013

26- مؤتمر كلاويز في دورته الـ16، مشاركة بورقة عمل، والمتحدثة باسم الوفود العربية المشاركة في المؤتمر، مركز كلاويز الثقافي والأدبي، السليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 2012

27- مؤتمر المرأة العربية: قوة التأثير نحو قيادة التغيير، المشاركة بورقة عمل بعنوان "تجربتي مع النجاح" مركز التفكير الإبداعي، الأردن، عمان، 2012

28- مؤتمر "نساء حلقات تعاون ومشاركة في ثقافة وتاريخ أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي"، المشاركة بورقة عمل بعنوان "الإنتاج النصي والفني للمرأة: دراسة مقارنة بين المبدعة في أمريكا اللاتينية والمرأة العربية: الذات والآخر والصراع": مقارنة بين سيرة فدوى طوقان "رحلة جبلية رحلة صعبة" وسيرة إيزابيل الليندي "باولا" أنموذجاً، كازا دي لاس أمريكاس، كوبا، شباط 2012

29- مؤتمر حماية الصحفيين في الحالات الخطيرة في دورته الأولى، مشاركة في صياغة خطة لحملة دولية لجلب التأييد من أجل تبني توصيات المؤتمر، اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، الدوحة، قطر، كانون الثاني 2012

30- مهرجان تقليد وسام العلم والآداب والفنون الذهبي، ضيفة شرف، القصر الجمهوري السوداني، الخرطوم، السودان، 1- 4 / 10 / 2011

31- مؤتمر كلاويز في دورته الـ15، مشاركة بورقة عمل وكلمة باسم الوفود المشاركة في حفل الافتتاح، مركز كلاويز الثقافي والأدبي، السليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 2011

32- مؤتمر " الواقع والواقعية في مدن العصور الوسطى " في دورته الـ57، المشاركة بورقة عمل مشتركة مع د. وائل ربضي بعنوان "تقاطع حكايات الجنس في ألف ليلة وليلة حكايات الفابيلو في العصور الوسطى"، جامعة تريبست، مدينة تريبست، إيطاليا، 2011

33- المؤتمر الفرانكوفوني الأردني الدولي الثاني "تلقي ألف ليلة وليلة في حقول العلوم الإنسانية عالمياً"، المشاركة بورقة عمل بعنوان "توظيف ألف ليلة وليلة في مسرحية (الملك هو الملك) لسعد الله ونّوس"، جامعة آل البيت، الأردن، 2011

34- المؤتمر العلمي التربوي السادس تحت شعار "بالتربية والعلم نبني عراقاً موحداً"، المشاركة بورقة عمل بعنوان "مساحة التوتر بين الانتظار والخيبة عند القاص العراقي فرج ياسين"، جامعة تكريت، كلية البنات، تكريت، العراق، 2011

35- مؤتمر كلاويز في دورته الـ15، مشاركة بإدارة الجلسات، وتقديم كلمة الوفود العربية، مركز كلاويز الثقافي والإبداعي، السليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 2011

36- مهرجان أهل البحر، مشاركة حضور فعاليات، تنظيم جماعة أهل البحر الثقافية الرياضية، اللاذقية، سوريا، 2010

37- مؤتمر كلاويز في دورته الـ14، مشاركة بورقة عمل بعنوان: "الفتنازيا رداءً للتثوير في التجربة القصصية عند محيي الدين زنكنة"، مركز كلاويز الثقافي والإبداعي، السليمانية، إقليم كردستان العراق، العراق، 2010

38- مؤتمر "المدائن الأولى: أرخبيل مفرد باستعارات شتى"، حلقة الفكر العربي، فاس، المغرب، المشاركة بورقة عمل بعنوان "الألم بطل في رواية (معذبتي) لبنسالم حميش"، فاس، المغرب، 2010

39- مؤتمر دھوك الثقافى الثالث في كردستان العراق، المشاركة بورقة عمل بعنوان "تجربتي مع كتابة القصة القصيرة + مشاركة قصصية"، اتحاد كتّاب الكرد، دھوك، إقليم كردستان العراق، العراق، 2018

40- المؤتمر الأول لمعلمي اللغة العربيّة في استراليا، الضيف العام للمؤتمر، والمشاركة بورقة عمل بعنوان "المعلم عراب اللغة العربيّة الأخير"، سيدني، استراليا، 2010 (12)

#### الخاتمة –

لقد توصلت من خلال هذه الرسالة إلى أن سناء الشعلان لها إسهامات بالغة في أدب الأطفال، وهي كاتبة في أدب الأطفال بجنب كونها ناقدة وإعلامية ومراسلة صحفية لبعض المجالات العربية وناشطة في قضايا حقوق الإنسان والمرأة والطفولة والعدالة الاجتماعيّة. وفي الواقع هي أديبة كبيرة صدرت لها مجموعات قصصية وروايات عديدة تعالج قضايا مهمة يعانها العالم العربي وخاصة الشعب الفلسطيني، ولكن عندما رأت الكاتبة أن أدب الأطفال يعاني مشكلة فدخلت في مجال أدب الأطفال لحل المشكلة التي يعانها أدب الأطفال العربي، فكتبت قصصا قصيرة ومسرحيات للأطفال، والكتب التي قامت بتأليفها للأطفال كتب رائعة جدا من حيث الشكل والبناء والفنية والمضمون، والجدير بالذكر أن الكاتبة انتهجت منهاجاً مبتكراً مختلفاً عن المنهج الموطوء الذي يسلكه كتاب أدب الأطفال، ويعرضون في القصص قصة الحيوانات، أو يعرضون قصصاً خيالية، وعلى عكسهم استوحت الكاتبة الخيال من التاريخ الإسلامي لكي يتعلم الطفل الأخلاق بجنب تعلم الأدب العربي، وهذا أمر تدل عليه عناوين كتبه فعلى سبيل المثال أسوق أسماء كتبها "زرياب: معلّم الناس والمروءة"، و"هارون الرّشيد: الخليفة العابد المجاهد"، و"الخليل بن أحمد الفراهيديّ: أبو العروض والنّحو العربيّ"، "الليث بن سعد: الإمام المتصدّق"، و"العزّ بن عبد السّلام: سلطان العلماء وبائع الملوك"، و"عباس بن فرناس: حكيم الأندلس"، و"زرياب: معلّم الناس والمروءة"، و"صاحب القلب الذهبي"، و"زينب تحبّ شعرها"، ورواية "بيت ديمة".

وهذا كان فراغاً هائلاً حاولت الكاتبة أن تسدها، وهي موفقة وناجحة فيه إلى حدما، وفي الواقع الكاتبة ذات موهبتين موهبة الكتابة للأطفال وموهبة الكتابة للكبار، فنظرا إلى ذلك تُرجمت

<sup>12</sup> شعلان، سناء: "سناء شعلان في سطور"، صحيفة حديث العالم الإلكترونيّة، ت.ت: 2023-04-18، [سيرة د. سناء | حديث العالم \(c4wr.com\)](http://www.c4wr.com)

أعمالها إلى الكثير من اللغات، ونالت الكثير من التكريّات والدّروع والألقاب الفخرية والتمثيلات الثقافية والمجتمعية والحقوقية.

## المصادر و المراجع

- شعلان ، سناء "ترنم الصوت وثورة الصدى"، الأردن ، أمواج للنشر والتوزيع ، 2020.
- وادي ، طه: "دراسة في نقد الرواية" ، مصر ، دار المعارف ، 1994.
- العيد ، يماني: "الرواية العربية وبنيتها الفنية" ، دار الفارابي.
- يوسف ، شوقي بدر: "هاجس الكتابة: دراسة في القصة القصيرة" ، وكالة الصحافة العربية ، 2018.
- زيماء ، بيير: "النقد الاجتماعي" ، القاهرة ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، 1991.
- شعلان، سناء: "أعشقتني" ، عمان، دائرة المكتبة الوطنية، 2015.
- شعلان، سناء: "أكاذيب النساء"، الأردن، أمواج للنشر والتوزيع، 2019.
- شعلان، سناء: "السقوط في الشمس"، الأردن، الوزارة للتربية والتعليم.
- شعلان، سناء: "تراتيل الماء"، الأردن، وزارة الثقافة، 2010.
- شعلان، سناء: "أدركها النسيان"، الأردن، أمواج للنشر والتوزيع، 2018.
- شعلان، سناء: "تقاسيم الفلسطيني"، الأردن، أمواج للنشر والتوزيع، 2015.
- شعلان، سناء: "قافلة العطش"، الأردن، الوزارة للنشر والتوزيع، 2006.
- شعلان، سناء: "سيلفي مع البحر"، الأردن، أمواج للنشر والتوزيع، 2019.
- شعلان، سناء: "ناسك الصومعة"، نادي الجسرة الثقافي والاجتماعي.

## الصحف والمواقع الإلكترونية

- حق، الدكتور تجمل، "د.سناء الشعلان- سيرة ذاتية، مجلة هلال الهند، المجلد الأول، العدد الثالث.
- ابن بكر، مسعودة، "أرض الحكايا للقاصة الأردنية سناء شعلان"، موقع ديوان العرب، ت-ن، 26 يونيو 2013، [/https://www.diwanalarab.com](https://www.diwanalarab.com)

- راشد، نزار حسين، " أدركها النسيان لسناء الشعلان وغواية الحب والخلص"، موقع ديوان العرب، ت-ن: 29 مايو 2019، [ديوان العرب - منبر حر للثقافة والفكر والأدب \(diwanalarab.com\)](http://diwanalarab.com).
- المهدي، نقوش، " تعريف سناء شعلان"، موقع الأنطولوجيا، ت-ن: 12 يناير 2018، [تعريف - سناء شعلان | الأنطولوجيا \(alantologia.com\)](http://alantologia.com).
- أبو الهيجاء، عمر: "سناء الشعلان تكشف عن توجهات الإنسان وتشظيات الواقع المهزوز"، موقع ديوان العرب، ت-ن: 13 يوليو 2018، [/https://www.diwanalarab.com](https://www.diwanalarab.com).
- خيرى، أحمد، " لقاء إعلامي مع د. سناء الشعلان على هامش ذكرياتها مع والدتها الراحلة نعيمة المشايخ"، موقع حديث العالم، ت-ن: 3 مايو 2022، [/https://www.c4wr.com](https://www.c4wr.com).
- الجودي، بن رؤوف: " أدب الطفل...تاريخه ورواده"، مجلة جنى، [مجلة جنى | أدب الطفل.. تاريخه ورواده \(jana.ps\)](http://jana.ps).